قطعت يده وينبغي ان لا يصطلح مع نفسه في كتابه برمز
لا يعرفه الناس لئلا يوقع غيره في حيرة في فهم مراده فان فعل
ذلك فليبين في اول الكتاب او اخره مراده كما هو اليوم عمل ارباب
الحواشي وقد اصطلح بالرمز اهل كل مذهب وكل فن وذلك مشهور
ومعروف فلا حاجة الى ذكره ثم اذا وجد في كتاب سقوط او
سقط منه حال الكتابة او اراد زيادة كلام فيضع رمزا في موضع
السقط بالاعداد كما هو عمل المتاخرين ويكتب الساقط والمراد
زيادته في الهامش ويرمز اليه بذلك العدد ثم ان كان الساقط
من نفس الكتاب فيضع اخره لفظ صح ليعلم انه من نفس الكتاب
وان كان خارجا عنه اي من غير الاصل بان كان شرحا او بيان
غلط ونحو ذلك فليكتب لفظ انتهى او بالرمز اليه بلفظ اه
ليعلم انه ليس منه واما المتقدمون فكانوا يضعفون في موضع
السقط في السطر خطا صاعدا لفوق معطوفا بين السطرين
عطفة يسيرة الى جهة الحاشية التي يكتب فيها الساقط
ويسمى عندهم بالملحق بفتح اللام والحاء اخذا من الالحاق
وهو الزيادة واذا كان في نفس الكتاب كلمة غير واضحة
فليكتبها بالهامش ويضع فوقها لفظ بيان او بالرمز له بلفظ
ن واما اذا وقع في الكتاب ما ليس منه ننفي اما بالضرب عليه
او بحكه او بكشطه او بمحوه بان تكون الكتابة في لوح او ورق
صقيل جدا في حال طراوة المكتوب واولاها الضرب فقد
قال الرامهرمزي قال اصحابنا الحك تهمة وينبغي تحقيق الخط دون
مشقه وتعليقه قال ابن قتيبة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه شر
الكتابة المشق وشر القراءة الهذرمة واجود الخط ابينه انتهى
والمشق سرعة الكتابة مع البعثرة وتسقط الكراهية اذا كان
الرق ضيقا او كان الكاتب كثير الاسفار ويحمل كتبه معه فليكتبها
دقيقة ليخف حملها والرق بفتح الراء وبالكسر لغة قليلة لرمل

منها الصحي

منها الصحيفة البيضاء وهو المراد هنا وعلم الخط هو احد العلوم
العربية الاثني عشر المنظومة في قولي

نحو وصرف لغة معاني ۝ عروض قرض الشعر مع بيان ۝
قافية انشا وخط اشتقاق ۝ تاريخ ذي علوم عرب باتفاق ۝

ولو ابدلوا علم التاريخ بعلم التجويد لكان اولى اذ لا تعلق لعلم
التاريخ بالالفاظ العربية واعلم انه ينبغي لكل شارع في فن ان يعرفه
قبل الشروع فيه ويتصور لزوما ثلاثة من المبادي العشرة
المنظومة في قولي

عشر مبادي كل فن حد ۝ موضوع غاية ومستمد ۝
ونسبة فضل واسم واضع ۝ مسائل وما قضاه الشارع ۝

وهي الثلاثة الاول التي هي الحد والموضوع والغاية وهي الفائدة
وان عرفها جميعها كان اولى فحد هذا العلم علم يعصم مراعاته من الخطاء
في الخط وموضوعه الكلمات التي يجب اتصالها ببعضها
والتي يجب انفصالها من بعضها والحروف التي تبدل والحروف
التي تزاد والحروف التي تنقص وهو منحصر في هذه الاربعة
لا غير ومثال الجميع كلها وكلما وسؤال وسائل وهايه
وكلوا ومهما وعما ومم وعم وفائدته حفظ الانسان من
الخطاء واللحن اذ الخطاء فيه يعد لحنا وضبط الالفاظ من
البيان واستمداده من القواعد النحوية والاصول الصرفية
ونسبته الى البيان كنسبة النحو للسان فيعصم البنان
عن الخطاء في الكتابة كما ان النحو يعصم اللسان عن الخطاء
في الكلام وفضله احتياج كل علم اليه ولا غنى له عنه
في الغالب اذ تدوين العلوم وحفظها متوقف على الكتابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)